إلى نقصها ولا الزيادة عليها ولا التقديم لها ولا تأخيرها
اذا تراوح ذنبي والهموم فما تجلى حدحت علاهم فانجلت غمم
المزاوجة أن يزوج بين معنيين في الشرط والجزا
آثارهم عصي أذخيتهم لري في مدحهم كلمي منتظم
السجع تسجيع البيت على روي القصيدة ولا يلزم فيه مراعاة الاجزا
العروضية وهذا خالف التجريد
وصحبه خير صحب من حووا شرفا بغاية العلم والتكميل في الحكم
التكميل أن يؤتى بكلام غير كامل فيكمل بفضلة تزيل نقصه
وكم لهم من أياد مع خصاصتهم قد تممت مكرمات الخلق بالأمم
التتميم اذ يؤتى في كلام لا يوهم غير المراد بفضلة لنكتة كالمبالغة
في قوله مع خصاصتهم فان الايثار مع الفقر أشد وأبلغ في الكرم
لهم إخاء ورحمى غير منكرة والذكر انزل في تعريض سلفهم
التعريض تلميح من الكنايات لأجل موصوف غير مذكور والبيت جمع
التعريض بتكذيب الصفي الحلي اذ قال على مذهبه في الرفض هم هم
في جميع الفضل ما عدا من سوى بالاخاء بعض الذكر والرحم وكذب

الثلاثة

الثلاثة فأما الاخاء فقد أثبته صلى الله عليه وسلم لغير واحد منهم فقال
لزيد أنت أخونا ومولانا وقال في حق أبي بكر أخي وصاحبي
وأما الرحم فما من أحد من العرب الا وله قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد فسر بذلك ابن عباس قوله تعالى إلا المودة
في القربى رواه البخاري وأما الذكر فقد نزل آيات كثيرة في مدح
الصحابة كآية والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار
وكنتم خير أمة أخرجت للناس وخاتمة الفتح وغير ذلك
يكفيك خاتمة الفتح التي جمعت بدايع الفضل في تنكيت مدحهم
التنكيت أن يقصد الشاعر إلى لفظ بسبب غير ما يسد مسده لولا النكتة
فيه والنكتة هنا في خاتمة الفتح ونكتة ذكرها دون غيرها ما فيها من
وصفهم البالغ في رفع شأنهم وتعظيم محلهم والثناء عليهم في الكتب
السابقة وغير ذلك
من اعتدى أشاكلوا بالاعتداء ومن يدن نحل من النامين في حرم
المشاكلة ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته كاطلاق الاعتدا
على مجازاتهم وهو حقيقة في الظلم المشاكلة من اعتدى

وقال شعبان الآثاري في بديعيته يرد عليه جواب الرفض هم هم في جميع الفضل ما عدا [illegible] قال الرافضي الذي [illegible] التهم صح